



تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات في الرضا الحركي و تعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لدى الطالبات

The effect of an educational approach based on information processing strategy on Kinitic satisfaction and learning the circular defense skill with a foil among female students

م.د احمد علي صادق¹، هناء والي دبي²

hanaawalidubai@gmail.com, Ahmedalisadeq@mu.edu.iq

جامعة المثنى / كلية التربية البدنية و علوم الرياضة،²مديرية تربية المثنى

الملخص

يهدف البحث الحالي الى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية معالجة المعلومات وتطبيقها على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة لمعرفة تأثيرها في الرضا الحركي و تعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش . ولتحقيق هذا الهدف استعان الباحثان بالمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي , اما مجتمع بحثهم المتمثل بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة جامعة المثنى للعام الدراسي (2025 – 2026) والبالغ عددهم (48) طالبة موزعات على شعبتين (أ،ب) بواقع (24) طالبة في كل شعبة , أما عينة البحث تم تحديدها بالقرعة شعبة (أ) لتمثل عينة المجموعة التجريبية و شعبة (ب) تمثل عينة المجموعة الضابطة.

ثم قام الباحثان بالاعتماد على مقياس الرضا الحركي والمعد من قبل (سرى كاظم شاكر) والمتكون من (30) فقرة ذو خمسة بدائل من (1-5) , اما استمارة تقييم الأداء فاعتمد الباحثان الاستمارة المعدة من قبل (أمير حسين سفيح : 2023) إذ يعتمد تقويم الأداء في الاستمارة وفقاً لأجزاء الحركة ومظهرها لذلك تم تصوير المهارة وعرضها على الخبراء وقد أعطيت الدرجة (1-10) لغرض التقييم إذ تم توزيع الدرجة كالاتي (القسم التحضيري 3 , القسم الرئيسي 4 , القسم الختامي 3) . اما طريقة التقييم فتم تصوير المهارة وتوزيعها على ثلاثة خبراء إذ تم تسليمهم قرص CD يحتوي على أداء مهارة كل طالبة وبعد ذلك أجرى الباحثان الاختبارات القبلية وبعد ذلك طبق المنهج التعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات لمدة (4) اسابيع بواقع وحدة واحدة في الاسبوع الواحد وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج باشرؤا بتطبيق الاختبارات البعدية وبعد الحصول على النتائج استعان الباحثان بالبرنامج الاحصائي *spss* لغرض تحليل البيانات وعليه توصل الباحثان ان لاستراتيجية معالجة المعلومات له دور مهم في تحسين الأداء في الرضا الحركي و تعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش للطالبات .

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات ، الرضا الحركي ، مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش

ABSTRACT

The current aims to prepare units according to the information processing strategy and applied them to three-year students female in College Sports Sciences to determine their effect on kintic satisfaction and learning the circular defense skill with the foil weapon. To achieve aim , the researchers use experimental design of (2 group), (experimental , control) , pre test and post-tests. Their research consists population of third-year students female in College of Sports Sciences, University Al-Muthanna for academicl a year (2025-2026), totaling (48) female students distributed across two sections (A, B), with (24) female students in each section. The research sample was determined by lottery, with section (A) representing the experimental group sample and section (B) representing the control group sample.

The researchers then used the Kinitic Satisfaction Scale, developed by Sara Kadhim Shaker, which consists of 30 items with five options: (1-5). For the performance evaluation form, the researchers used the form developed by Amir Hussein Safih (2023). The performance evaluation form is based on the parts of the movement and their appearance. Therefore, the skill was filmed and presented to experts, who assigned a score from 1 to 10 for evaluation. The score was distributed as follows: (Preparatory Section 3, Main Section 4, Final Section 3). The evaluation method involved filming the skill and distributing the recordings to three experts, who were each given a CD containing a recording of each student's skill performance. The researcher then administered pre-tests and subsequently implemented the educational curriculum using an information processing strategy for four weeks, with unit one per week. After completing the curriculum, the students administered post-tests. Upon obtain the results, researcher use SPSS statistical software analyze to the data. The research conclud that the information processing strategy... Information plays an important role in improving performance in kinitic satisfaction and learning the circular defense skill with the foil weapon for female students.

Keywords: An educational approach based on information processing strategy, kinitic satisfaction, skill of circular defense with a foil.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

يشهد عالمنا المعاصر سلسلة من التطورات العلمية والتكنولوجية في المجالات جميعها وبصورة لم يسبق لها مثيل، فظهور جهاز الحاسوب وشبكة الانترنت في جميعاً مرافق الحياة العامة والخاصة سمح بالتدفق غير المحدود من المعلومات المذهلة، وقد افاد العديد من

الباحثين والمختصين من هذه المعلومات وسخروها لخدمة البحث العلمي والذي أثر بشكل فعال في احداث هذا التطور.

وتعد العملية التعليمية احدى المجالات التي حظيت بالعديد من التغيرات والتطورات العلمية ايماناً بالدور الذي يمكن ان تؤديه في بناء المجتمع وحل مشكلاته. فلقد ظهرت اساليب تعليمية حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المدرس الى المتعلم كونه محور العملية التعليمية فضلاً عن ظهور اساليب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما في قدراتهم وسماتهم الشخصية، فضلاً عن ذلك فإن هذا التطور اضاف مسؤوليات وواجبات جديدة للمدرس فلم يعد دوره مقتصرأ على توصيل المعلومات والمعارف الى المتعلمين بل تعدى ذلك ليكون الموجه والمحفز للتعلم فضلاً عن دوره في تهيئة الجو التعليمي المناسب وفهم شخصية المتعلمين وتلبية احتياجاتهم، كذلك تقع على عاتقه مسؤولية اختيار افضل الطرائق والاساليب التي تؤدي الى تحقيق الاهداف السلوكية في اقصر وقت وجهد ممكنين وقل كلفة.

وتأتي أهمية معالجة المعلومات ومستويات المعالجة، بوصفها إحدى أنواع استراتيجيات التعلم الذي له علاقة بالفرد المتعلم نفسه، ودفعه ذاتياً نحو التعلم بالإفادة من مخزونه المعرفي وتوظيف خبراته السابقة في مواقف التعلم الحالية، وجعله نشطاً وحيوياً في العملية التعليمية، وتنمية القدرة لديه في معالجة تلك المعلومات، لتنظيم المعرفة وتطبيقها من حوله، لتسهيل عمليات الترميز، والتخزين، واسترجاع المعرفة لديه عند الحاجة، ومن ثم دوام التعلم، وتلك المعالجة للمعلومات تحدث عبر سلاسل من النواذ موجودة داخل الدماغ ، إذ يتم فيها معالجة المعلومات الداخلة بأنماط مختلفة وذلك بغية تحويلها إلى تمثيلات وبالتالي ينتج مخرجات.

فهناك الكثير من الطرائق والأساليب المتنوعة والوسائل التعليمية المتعددة حيث لا توجد طريقة أفضل من الأخرى لكن هناك أمرا هاما ورئيسيا من جوانب التعلم وهو اختيار أنسب الطرق واكثرها اقتصادا عند التعلم إذ يساعد ذلك في سرعة تعليم المهارات واكتسابها اما الرضا الحركي فإنه يأخذ بعدا كبيرا في مجال التربية الرياضية والنشاط الرياضي، يساعد على تحديد ميول الفرد ودوافعه لممارسة بعض الانشطة الرياضية فمن بين، اهم العوامل التي تساهم في تحقيق الانجاز الرياضي هو الشعور بالرضا فتتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته وهذا يؤثر على رضاه عن أداء فعاليته وعليه يؤدي الى رفع مستوى طموحه والعكس اذا فشل في تحقيق هذا المستوى، ومن بين هذه الفعاليات لعبة المبارزة التي تعتمد كغيرها من الالعاب على المهارات الاساسية، والفنية كقاعدة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الاداء، وعليه فأسلوب معالجة المعلومات يعد كرد فعل عن النمط التقليدي، فضلاً عن كونه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين،

وتكمن أهمية البحث في تطبيق منهج تعليمي وفق استراتيجيات معالجة المعلومات في تعلم مهارة الدفاع الدائري بالمبارزة ، لبيان فرق هذا الاسلوب في محاولة لتزويد المتعلمين بأساليب تعليمية مختلفة من اجل الوصول الى الطريق الانسب لإيصال المادة الى المتعلم واستيعابها ومن ثم الاحتفاظ بها الى اكبر قدر ممكن.

2-1 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- هل لتطبيق الوحدات التعليمية (وفق استراتيجية معالجة المعلومات , والطريقة التقليدية) دور في تنمية الرضا الحركي و تعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لدى الطالبات ؟ .
- 2- هل يوجد فرق في الرضا الحركي و تعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لدى الطالبات بين تطبيق الوحدات التعليمية (وفق استراتيجية معالجة المعلومات , والطريقة التقليدية) ؟ .

3-1 اهداف البحث

1. اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات وتطبيقها على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
2. التعرف على تأثير تطبيق الوحدات التعليمية (وفق استراتيجية معالجة المعلومات , والطريقة التقليدية) في الرضا الحركي وتعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لدى الطالبات.
3. التعرف على الفروق في الرضا الحركي و تعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لدى الطالبات بين تطبيق الوحدات التعليمية (وفق استراتيجية معالجة المعلومات , والطريقة التقليدية) .

4-1 فروض البحث

1. للوحدات التعليمية (وفق استراتيجية معالجة المعلومات , والطريقة التقليدية) تأثير ايجابي في الرضا الحركي وتعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لدى الطالبات .
2. توجد فروق في الرضا الحركي وتعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لدى الطالبات بين تطبيق الوحدات التعليمية (وفق استراتيجية معالجة المعلومات , والطريقة التقليدية) .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية جامعة المثنى للعام الدراسي (2025-2026) .

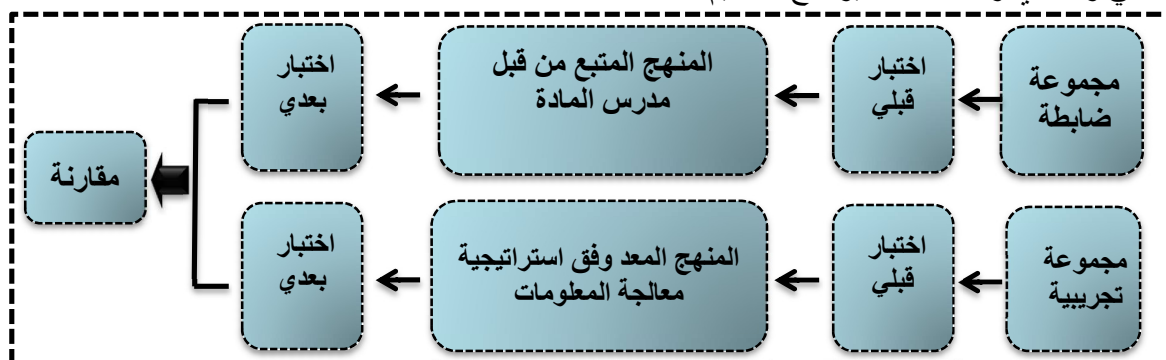
2-5-1 المجال الزمني: للفترة من 2025/10/5 ولغاية 2025/12/3

3-5-1 المجال المكاني : القاعة المغلقة في جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2. منهجية البحث وأجراءاته الميدانية

1-2 منهجية البحث

استعان الباحثان بالمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي والشكل ادناه يوضح تصميم البحث



شكل (1)

يوضح تصميم مجموعتي البحث

2-2 مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحثان مجتمع بحثهم المتمثل بطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2025 – 2026) والبالغ عددهن (48) طالبة موزعات على شعبتين (أ،ب) بواقع (24) طالبة في كل شعبة , أما عينة البحث تم تحديدها بطريقة القرعة فتمثلت شعبة (أ) عينة للمجموعة التجريبية و شعبة (ب) عينة للمجموعة الضابطة .

2 – 3 وسائل جمع المعلومات :

تمت الاستعانة باستبانة الرضا الحركي و مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش كوسيلة لجمع المعلومات

2-4 الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث

- ملعب مبارزة
- سلاح الشيش بالمبارزة .
- كاميرة تصوير فيديوية .
- لابتوب نوع LENOVO
- استمارة تسجيل .
- حامل تصوير .
- أقراص CD .
- استبانة .

5-2 إجراءات البحث الميدانية

1-5-2 اعداد مقياس الرضا الحركي

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة والبحوث وعليه اعتمدوا مقياس الرضا الحركي والمعد من قبل (سرى كاظم شاكر : 2024 : 107) والمتكون من (30) فقرة ذو خمسة بدائل هي (ينطبق عليه بدرجة كبيرة جداً، ينطبق عليه بدرجة كبيرة، ينطبق عليه بدرجة متوسطة، ينطبق عليه بدرجة قليلة، ينطبق عليه بدرجة قليلة جداً)

2-5-2 اعداد استمارة تقييم المهارة

عمد الباحثان الى اجراء دراسة مسحية على العديد من الدراسات السابقة وعليه تم الاعتماد على الاستمارة المعدة من قبل (أمير حسين سفيح : 2023) إذ يعتمد تقييم الأداء في الاستمارة وفقاً لأجزاء الحركة ومظهرها لذلك تم تصوير المهارة وعرضها على الخبراء وقد أعطيت الدرجة (1-10) لغرض التقييم إذ تم توزيع الدرجة كالاتي (القسم التحضيرى 3 , القسم الرئيسى 4 , القسم الختامى 3) . اما طريقة التقييم فتم تصوير المهارة وتوزيعها على ثلاثة خبراء إذ تم تسليمهم قرص CD يحتوي على أداء مهارة كل طالب.

6-2 التجربة الاستطلاعية

يوصي الخبراء والمختصين بأجراء التجارب الاستطلاعية على الاختبارات الموضوعية وذلك للتأكد من صلاحيتها وتطبيقها وعليه طبقت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء 14 / 10 / 2025 على 10 طالبات من خارج عينة العينة تم اجراء التصوير لإدائهن مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش وقد حققت هذه التجربة الغرض منها .

7-2 التجربة الرئيسية

1-7-2 الوحدات التعريفية

قام الباحثان بأجراء وحدة تعريفية على الطالبات لغرض تعريف الطالبات بالمهارة لكون المهارة لم يتم دراستها سابقاً وتعتبر مهارة جديدة لدى الطالبات إذ طبقت يوم الاربعاء 2025/10/15 .

2-7-2 الاختبارات القبليّة

طبق الباحثان الاختبارات القبليّة على عينة المجموعتين يوم الخميس 16 / 10 / 2025 , تم اجراء توزيع استمارة الرضا الحركي وبعد ذلك طبق اختبار مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش وقد ثبت الباحثان الظروف الزمانية والمكانية لغرض الاستفادة منهما بالاختبارات البعدية , ومن اجل التأكد ان العينة على مستوى متساوي بين المجموعتين في المتغيرات كان لابد من اجراء التجانس والتكافؤ والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

يبين التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة LEVENE	مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
الرضا الحركي	المجموعة الضابطة	90.223	6.129	0.226	0.441	1.203	0.105
	المجموعة التجريبية	91.548	7.233				
الدفاع الدائري	المجموعة الضابطة	3.017	3.448	0.442	0.362	1.755	0.621
	المجموعة التجريبية	3.406	3.963				

يبين الجدول أعلاه ان قيمة مستوى الدلالة لاختبار ليفين واختبار t للعينات المستقلة جاءت اكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يدل على وجود التجانس والتكافؤ .

3-7-2 خطة تطبيق المنهج التعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات

طبق المنهج التعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات وبإشراف مباشر من الباحثان على طالبات المجموعة التجريبية يوم الاحد المصادف 2025 /10/19 م ولغاية يوم الاحد المصادف 9 / 2025 /11 م وقد راعى الباحثان عند وضع المنهج التعليمي بعض الاسس والمبادئ التعليمية هي على النحو الآتي:

- استغرق تنفيذ المنهج التعليمي (4) اسابيع بواقع وحدة واحدة في الاسبوع الواحد إذ طبقت خلال يومي (الاحد) من كل أسبوع
- بلغت عدد الوحدات التعليمية (4) وحدة تعليمية .
- حدد الباحثان موضوع الوحدة التعليمية بالتزامن مع مفردات مدرسة الكلية .
- حرص الباحثان ان لا يكون هنالك أي اختلاف بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في أجزاء الوحدات جميعها ما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والنشاط التطبيقي .

تتضمن استراتيجية المعلومات خطوات عند تعلم الفعالية

- استراتيجية التنظيم // تقديم تعريف للباحثين للطلبات وحثهن على العلاقات الاجتماعية والاحترام والرغبة في الدراسة والتعلم بلعبة المباراة
- استراتيجية التصنيف / تضمنت تقديم تعريف عن المهارات بالمبارزة وتوضيح فائدتها بشكل مختصر , مع عرض المهارة وتطبيقها امام الطالبات وتطبيقها
- استراتيجية التحليل. / يتم مراجعة ما تم دراسته في الوحدة التعليمية السابقة مع التأكيد على الاداء الصحيح والناجح لمهارة الدفاع القطري ثم مساعدة الطالبات اللواتي اظهرن ضعف في اكتساب التعلم وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية للفعالية وكذلك النقاش مع الطالبات حول اهم الملاحظات الذين توصلوا اليها نتيجة القيام بالاداء واسباب الضعف لدى بعض الطالبات , وتقديم شرح موجز عن الأخطاء الشائعة .

- استراتيجية التطبيق: زيادة في كميته التطبيق للمهارة اي ان الباحثان سوف يزيدان من التكرار في الدفاع الدائري من اجل اتقان المهارة والاستفادة منها حيث ان التعلم الزائد يشجع انتقال المعرفة او الفعالية الى المواقف الجديدة
 - استراتيجية الاحتفاظ بالمعلومات // اجراء اختبار تحريري بالمادة التي تم دراستها من قبل الطالبات في المحاضرات السابقة عن طريق توجيه ثلاثة اسئلة و الإجابة عنهما , ثم تطبيق المهارة اجراء التصحيح الآني
 - استراتيجية تقويم المعلومات ونقدها // يتم اجراء امتحان تحريري يحتوي على سؤال واحد ويتكون من 3 فقرات حول الدفاع الدائري وبعد انتهاء الطالبات من حل السؤال يقوم الباحثان بالتعاون مع الطالبات بحل السؤال لتقوم كل طالبة بتصحيح الورقة الخاصة بها لتتعلم كيفية تقويم نفسها واكتشافها للأخطاء وكذلك يطلب من الطالبات القياس بمراقبة اداء الزميلات وتقويم الأداء ثم تقديم تغذية راجعه تصحيحية للطالبات الذين لديهم بعض نقاط الضعف .
- بلغت مدة الوحدة التعليمية 90 دقيقة والجدول الآتي يبين ذلك

جدول (2)

اقسام و اوقات المحاضرة خلال الوحدة التعليمية الواحدة وزمن كل قسم

الملاحظات	الزمن	اقسام المحاضرة
المقدمة / تسجيل الحضور / تهيئة الأدوات	4 دقائق	القسم التحضيري (15) دقيقة
احماء عام / أي تمارين تهيئة عامة	5 دقائق	
احماء خاص / أي تمارين تخدم المهارة	6 دقائق	
جزء تعليمي	15 دقيقة	القسم الرئيسي (60) دقيقة
جزء تطبيقي	45 دقيقة	
تمرنات التهدئة واسترخاء , العاب صغيرة ترويحية , ثم التحية والانصراف	15 دقيقة	القسم الختامي (15) دقيقة

4-7-2 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي باشر الباحثان بتطبيق الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث وكان ذلك يوم الاثنين 2025/11/10 إذ تم توزيع استمارات الرضا الحركي وبعد ذلك تم اختبار كل طالبة وتصويرها لغرض تقييم أداء مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش , وقد حرص الباحثان قدر الإمكان على توفير الظروف المكانية والزمانية والأدوات التي كانت في الاختبارات القبلية.

7-2 الوسائل الإحصائية

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (SPSS) وذلك لغرض تحليل البيانات و عليه تم الاستعانة بالوسائل الآتية

- وسط حسابي .
- انحراف معياري
- قيمة LEVENE .
- قيمة اختبار t لعينات المترابطة .
- قيمة اختبار t لعينات المستقلة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الأداء الفني لمجموعتي البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي

الجدول (3)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			ع	س	ع	س			
الرضا	الضابطة	درجة	6.129	90.223	4.247	111.427	6.129	0.000	معنوي
الحركي	التجريبية	درجة	7.233	91.548	3.014	130.453	7.233	0.000	معنوي
الدفاع	الضابطة	درجة	3.448	3.017	2.308	6.553	3.953	0.000	معنوي
الدائري	التجريبية	درجة	3.963	3.406	1.759	7.713	6.402	0.000	معنوي

يبين الجدول أعلاه ان قيمة مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة وهي اقل من نسبة الخطأ (0.05) ولكلنا المجموعتين وهذا يعني وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

2-4 عرض نتائج الأداء الفني لمجموعتي البحث في الاختبارات البعدية

الجدول (4)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س			
الرضا الحركي	درجة	4.247	111.427	3.014	130.453	5.269	0.000	معنوي
الدفاع الدائري	درجة	2.308	6.553	1.759	7.713	7.323	0.000	معنوي

يبين الجدول أعلاه ان قيمة مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المستقلة وهي اقل من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح نتائج المجموعة التجريبية .

3-4 مناقشة النتائج

من خلال نتائج التي حصل عليها الباحثان لعينة المجموعتين الضابطة التجريبية في الاختبار البعدي تبين ان هنالك فروق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة للدفاع الدائري بسلاح الشيش

ويعزو الباحثان أسباب هذه الفروق إلى تأثير المناهج التعليمية (إستراتيجية معالجة المعلومات، المنهج المتبع في الكلية)، إذ نجد بأن تأثير هذه المناهج كان فعالاً في إحداث التعلم، ومن ثم ساعد على إظهار تقدماً واضحاً في مستوى الأداء الفني لدى مجموعتي البحث، ولكن بنسب مختلفة، كما أن التدرج في تقديم الفعالية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد في تعلم المهارة ، وإعطاء التمارين بعد عرضها وشرحها من قبل المدرس، وهذا يدل على أن المنهج التعليمي المتبع للمجموعة الضابطة والمنهج التعليمي المعد للمجموعة التجريبية كان ملائمان لمستوى العينة واستيعابها، فضلاً عن أنها بنيت على أسس علمية صحيحة وتنفيذها بشكل سليم من قبل المدرس، زيادة على التدريب المستمر على الفعالية، وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة، كما أن هذه العوامل ساعدت زيادة الواقعية لدى الطالبات ،

وبالتالي أدت إلى حدوث آثار إيجابية في عملية التعليم، وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم، 2002 ، 102) من "أنّ الظواهر الطبيعية للتعلم هو أن يكون هنالك تطوير في عملية التعلم ، فلا بد من التوضيح والشرح، والعرض، والتمرين على أداء المهارة بالشكل الصحيح ، والتركيز اثناء تطبيق الاداء لكي يتم ترسيخ طبيعة الأداء وثباته ، كما أنّ للتغذية الراجعة التي يتم تزويدها للمتعلّم لها دور مهم في زيادة دافعية التعلم وتحث المتعلم على الأداء الصحيح "

، وأيضاً يرجع هذا التقدم الحاصل إلى إيصال المعلومات بشكل فعال باستخدام الحواس، لأنّ المدرس لا يتمكن من إيصال المعلومات عن هذه الفعالية المعطاة إلا من خلال الحواس، إذ إنّ "الحواس ما هي إلا منافذ للإدراك في كلّ ما يدركه الطالب أو يتعلمه، فلذلك تعمل البرمجة اللغوية العصبية على تنمية الحواس وشحن طاقاتها وقدراتها لتكون أكثر كفاءة وأفضل أداء في دقة الملاحظة وموضوعيتها، ولاسيماً عند تطبيق الأداء المهاري وضمن قدرات الطالب وقابليته"(زياد ارزوقي : 2025 : 102)

ويرى الباحثان أن التمارين الموضوعية من قبل المدرس والتكرارات ساهمت بتنمية المتغيرات بالنسبة للمجموعة الضابطة وهذا ما يشير إليه وسام صلاح بأن (رفع المستوى لا يحدث الا بالتكرار والممارسة المستمرة للحركات والمهارات مضافاً إليها التصحيح المستمر للأخطاء لحين بناء برامج حركية تخص تلك المهارة) (وسام صلاح , 2020 , 24)

ويرى الباحثين ان ممارسة التمرينات بصورة مستمرة في أثناء الوحدات التعليمية وما لها دور في تعزيز الإثارة والتشويق لدى الطالبات فهي "تجلب روح السرور والمرح والسعادة مما يزيد من قابلية الطالب على التعلم وخلق روح التنافس وعليه فان مستوى الاداء الفني سيزداد لان التمرينات ساهمت في تحسين التوافق وكذلك زيادة كفاءة الأداء الفني لمهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش لان تنفيذ هذه التمرينات اعتمدت أساساً على مبدأ التدرج في التعلم الحركي الأمر الذي أدى إلى تعزيز عملية التعلم ، وهذا يتفق مع ما أشير إليه(لايد عبد الكريم , 2018 , 7) بأنه "ان الوصول على مستوى اعلى لابد من وجود محاولات ناتجة من ممارسة الأداء "

ان اعتماد الباحثان على التمرينات وتنوعها في الوحدات التعليمية أدت إلى استجابة جيدة من المتعلمين في المجموعة التجريبية وتحسين مدرّكاتهم البصرية الخاصة وأدائهم في المهارات، لان تحسين الطلاب بعد تطبيق التمرينات ادى الى أن الطالب يحاول فهم كل المثيرات التي تحيط به داخل الملعب، والاستجابة السريعة لهذه المثيرات (سعاد عبد الحسين،

ويعزو الباحثان ايضاً ان تفوق عينة المجموعة التجريبية كون المنهج الذي استعان به الباحثان في تعليم فعالية الدفاع الدائري إذ تضمن وضع التمرينات تمرينات توافقية في ومع مزجها بلعبة المباراة في صورة خطوات تعليمية ساعد على نجاح تعلمها وذلك لما فيها من تشويق وحماس ورغبة في إظهار القدرات لدى الطالبات وكذلك مما جعل طالبات التربية الرياضية بمثابة عامل جذب للطالبات لذهاب إلى المحاضرة المباراة ولما يتضمنه من أنشطة وتمرينات بصرية عامة أو خاصة(سارة الديوان, 2024 , 11).

ويرى الباحثان ان تصنيف الفعالية وتحليلها الى جزئيات ومن ثم التطبيق وفق الاستراتيجية المتبعة أسهمت في رؤية واضحة للتطبيق لدى الطالبات وكذلك ان اجراء اختبار ورقي لديهم عمل على ترسيخ المادة نظرياً وعملياً من خلال نقل التصور الحركي للفعالية الى الورقة مما عزز من عملية تثبيت الفعالية .

ويرى الباحثان أنَّ عملية تنمية المهارات والرضا لها ارتباطاً وثيقاً بالممارسة وتراكم الخبرة ، والتي بدورها تؤدي إلى حدوث تغيير الاداء , فكلهما عنصران أساسيان في تنمية الفرد وهذا ما تم تأكيده من قبل (ناهدة عبد الدليمي , 2015 , 29) أنَّ التعلّم هي سلوك يتغير نتيجة التجربة والخبرة ، وهو كُلاً شيء مكتسب سواء كان علوم، أو ميول، أو قدرات، أو اتجاهات، أو مهارات سواء كانت غير متعمدة أو متعمدة.

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي من نتائجه، وتوصيات للاستفادة منها في ضوء نتائجه واستنتاجاته، ومن ثم مقترحات لإجراء بحوث لاحقة مكتملة أو مطورة له.

1-5 الاستنتاجات

1. اظهرت كلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تحسن الأداء في الرضا الحركي وتعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش للطالبات .
2. تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الرضا الحركي مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش للطالبات .
3. ان رفع مستوى الرضا الحركي كان له دوراً ايجابياً في تعلم مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش .

2-5 التوصيات والمقترحات

1. ضرورة عناية مدرسي مادة المبارزة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية بتطبيق المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية معالجة معلومات لما له دور في تحسين مهارة الدفاع الدائري بسلاح الشيش .
2. اجراء دراسات مشابهة للتعلم وفقاً لاستراتيجية معالجة معلومات للتعرف على تأثيره على فعاليات أخرى لم يتطرق لها الباحثان .
3. الاستفادة من مقياس الرضا الحركي المعد من قبل الباحثان وتطبيقه على فعالية أخرى غير المبارزة .

المصادر العربية

- ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002).
- سعاد عبد الحسين، غصون ناطق؛ مفاهيم علمية للروية البصرية. (بغداد. الجزيرة للطباعة والنشر. 2015)
- امير حسين سفيح : تأثير برنامج (تعليمي - عقلي) في تحسين الصلابة الذهنية وأداء حركات الارجل والهجوم البسيط والدفاع الأفقي في سيف المبارزة للطلاب , رسالة ماجستير , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة المثنى , 2023
- (Shabib, S. S. ., Hammad, S. H. ., Wadi, D. H. ., & Jassim, R. S. . (2024) تأثير تمرينات خاصة بمثيرات حسية في تركيز الانتباه ودقة الطعن بسلاح الشيش لدى الطلاب . مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 34(4), 50-60. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.852>
- لايد عبد الكريم س. . . (2018). تأثير نموذج كارين في تعليم بعض المهارات سلاح سيف المبارزة . مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 301-290. استرجع في من <https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/671>
- زياد ارزوقي : تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب , رسالة ماجستير , جامعة المثنى , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2025 .
- سرى كاظم شاكر , اثر استراتيجية العبء المعرفي في التحصيل والرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة اليد للطلاب , أطروحة دكتوراه , جامعة المثنى , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2024 .
- ناهدة عبد زيد الدليمي: أساسيات في التعلّم الحركي، ط1, دار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان، 2015 .
- وسام صلاح واخرون: التعلم والتعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات, ط1, مؤسسة دار الصادق للكتب, 2020.

الملاحق

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية	
التأكيد على الوقوف الصحيح	xxxxxxxxx 웃	الوقوف نسقاً واحداً ، واخذ الحضور ، وتهيئة الادوات ، اداء تحية البداية	4 د	المقدمة	القسم التحضيري (15)
	xxxxxxxxx → 웃 ↓	- التهيئة العامة لجميع اعضاء الجسم - السير عام هرولة	5 د	الاحماء العام	
التأكيد على اهمية المجاميع العضلية	xxxxxxxxx 웃 xxxxxxxxx	تهيئته خاصة لخدمة القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية	6 د	التمارين البدنية	
طرح الاسئلة بشكل مسموع وواضح	x x x x x x x 웃	شرح وعرض مهارة الدفاع الدائري وشرح وكيفية تطبيقه من قبل الطلاب في تعلم الدفاع الدائري	15 د	الجزء التعليمي	القسم الرئيسي (60) دقيقة
	xx ⊗ ⊗xx xx xx 웃 xx ⊗ ⊗xx xx xx xx ⊗ xx	1- يؤدي الطلاب بشكل متقابل احدهما مدافع والثاني مهاجم يؤدي الطالب الأول الهجوم بفرد الذراع وتهديد هدف المدافع يؤدي الطالب المدافع حركة الدفاع النصف دائري بلف نصل السلاح المهاجم لف للداخل او الخارج 2- نفس التمرين ومن الحركة وبالذراع فقط وبدون حركة الطعن 3- نفس التمرين ومن الثبات وعند الرد يتم حركة أداء الطعن 4- نفس التمرين ومن الحركة وعند الرد يتم حركة أداء الطعن	40 د	الجزء التطبيقي	
التأكيد على النظام		تمارين تهدئة ثم لعبة مصغرة ثم انتهاء المحاضرة	15 د	الجزء الختامي	